

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

24-12-2006

الصفحات :

9

العدد : 12505

المسلسل : 102

قائد الدفاع المدني بالحج - (البحيرة):

جهود الدفاع المدني في الحج أصبحت مثلاً يحتذى به في كثير من المناسبات

□ هل ترون إن إسكانات الدفاع

المدني تتناسب مع هذه المناسبة؟

- نقول - وبكل فخر - إن

إسكاناتنا من معدات وأليات وكفأيات

بشرية تتناسب وحجم هذه المناسبة

الكبيرة، خصوصاً أن هناك أليات

جديدة وحديثة دخلت الخدمة حديثاً

وتشارك مع أليات أخرى موجودة،

ونحن في الدفاع المدني نتجتهد ونعد

العدة وتقييم الأمور وفق ضوابط

معينة ومدروسة تتوافق مع الأعداد

الكبيرة في المشاعر المقدسة

والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

□ كيف ترون تعاون الجهات

الحكومية المشاركة في تنفيذ خطة

تأبير الدفاع المدني وتفاعلها وحرصها

على الاستعداد الأكبر لبعثة حج هذا

العام؟

- مما لا يخفى على الجميع

الإهتمام والحرص الكبير من حكومة

خادم الحرمين الشريفين على

تسخير كل الإمكانيات من أجل راحة

وأمن وسلامة حجاج بيت الله

الحرام، لذا فإن كل الجهات

الحكومية المشاركة في خدمة

ضيوف الرحمن تستثمر عظمة

الإصابة المؤلمة بها من ولاية الأمر -

حفظهم الله - والدفاع المدني واحد

من هذه المنظومة يسعى لتحقيق

أعلى درجات الاستعداد والتهيؤ بدءاً

بعقد إجتماع لكل قياداته التخطيطية

والتنفيذية عقب موسم حج كل عام؛

وذلك لتحارس آلية تنفيذ خطته

والصعوبات والعوائق التي واجهت

تنفيذها إن وجدت والاستفادة من

رؤى واقتراحات كل القيادات؛ ومن

ثم الخروج بتصور متكامل يسهم -

وفقاً للأسس العلمية - في إعداد

خطة حج العام الذي يليه؛ ومن ثم

يصدر قرار تشكيل قيادات الدفاع

المدني بالحج، والتي تتأخر على

الفرع إعداد ووضع الخطط التنفيذية

وفق ما استجد لدينا من أخطار،

والعمل على دعم هذه الخطط بما

تحتاج إليه من قوى إلكترونية وقوى

بشرية مدربة، ولله الحمد هناك

تعاون كبير من الأجهزة الحكومية

الأخرى المشاركة في تنفيذ خطط

الدفاع المدني ونحن وإياهم نشترك

في خدمة هدف واحد وهو خدمة

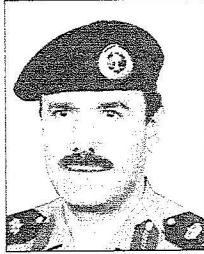
ضيوف الرحمن والرقي بمستوى

الخدمة المقدمة لهم والتكامل متعاقل

ومتهم ولا نجد إلا الحرص والجدي في

تنفيذ الخطط والواجبات

والمسؤوليات.



اللواء العمور

الداخلية (المدنية العامة للدفاع

المدني) حيث تتم الدراسة والتنسيق

مع المسؤولين في الوزارة من جهة

والتنسيق كذلك مع الجهات ذات

العلاقة التي لها ارتباط بأعمال

الدفاع المدني؛ وذلك للوصول إلى

آلية لتأدية الأعمال التي تخدم

حجاج بيت الله الحرام، وتسيبم -

بعد توفيق الله - في توفير الأمن

والسلامة لهم؛ فالجهود جهود دولة

وليست دفاعاً منبثاً فقط؛ فالأجهزة

الحكومية ذات صلة بعنصر مرتبطة

مع بعضها البعض للؤلؤس إلى ما

يحقق الأمن والسلامة للجميع.

□ ما أبرز الإنجازات التي تحققت

للدفاع المدني في مواسم الحج الماضية؛

- استقبال ضيوف الرحمن بهذه

الأعداد في وقت واحد وفي مكان

محدد ليس بالأمر السين وتوفيق كل

سبل الأمن والراحة لهم لا يتحقق إلا

بتوفيق من الله - عز وجل - ثم بما

توفره حكومة خادم الحرمين

الشريفين من إمكانيات متميزة

مصحوبة بتابعة مستمرة ودائمة

من صاحب السمو الملكي وزير

الداخلية وسمو نائبه وسمو

مساعدته للشؤون الأمنية، ومن هذا

المنطلق فإن إنجازات الدفاع المدني

في الأعوام السابقة تعتبر تجربة

العملقة في الحج؛ إذ أصبحت مثلاً

يحتذى به في كثير من المناسبات

والإجتماعات التي تخدم أكاديميين

ومتخصصين في مجال الدفاع

المدني، ولعل الأعمال والخدمات التي

قدمت في حج العام الماضي تحدثت

عن نفسها. وذلك من خلال الإشادة

التي وصلت للدفءاس المدني من

الحجاج ومن الوفود التي شاركت

بالحج ولست الجهد التي تقدمها

الدولة للحجاج.

□ حوار - ماجد التويجري:

أكمل الدفاع المدني استعداداته

الموسمية لخدمة حجاج بيت الله

الحرام؛ إذ تم تهيئة القيادة في ثلاث

مناطق (منى وعرفات ومنبلفة)،

إضافة إلى مناطق أخرى ثابتة، كما

تم تهيئة الكفءات البشرية المدربة

للقيام بالذور المطلوب على أكمل

وجه. (الجزيرة) البقت قائد الدفاع

المدني بالحج اللواء سليمان بن

عبدالله العمور، وخرجنا معه

فيالحول التالي:

□ هل لك أن تطمئنا نبذة عن دور

الدفاع المدني في الحج؟

- الدفاع المدني يضطلع بدور هام

وكبير جداً على سائر الأصعدة

والمسئلين، فكيف بالحج الذي تعدد

لأداء مناسكه أعداد كبيرة من ضيوف

الرحمن. والحديث عن دور الدفاع

المدني، في الحج يطول ولا يكفياً لقائه،

ولكن يمكن القول إن مهام الدفاع

المدني الإطفاء والإقائد والإسعاف

وأعمال السلامة والحماية المدنية)

تضاعف في الحج نظراً لكون أماكن

الحج صغبره مقارئة بالأعداد

الكبيرة، فحدث تضاعف جهودنا بناء

على توجيهات ولا الأمر - حفظهم

الله - فقد هيئنا القيادة (قيادة

منطقة منى ومنطقة عرفات ومنطقة

مسزندفة) التي أحدثت بناء على

معلطيات العمل الميداني والإهتمام

المتزايد براحة الحجاج على أكمل

وجهه - بإذن الله تعالى - من

الاستعداد والتسيب والمبايرة في

حالات الطوارئ؛ وبدورها تقوم هذه

القيادات بتهيئة المراكز والفرق التي

تقع في محيطها من تجهيز وإعداد

وتوفير الأليات والمعدات الخفيفة

والثقيلة، وقيل ذلك تهيئة الكفءات

البشرية المدربة للقيام بالذور

المطلوب على أكمل وجه؛ فالدفاع

المدني - كما أسلف - يقوم بمهام

كبيرة ذات أبعاد إنسانية وأوجب

دني لتوفير الأمن والراحة والأمان

لضيوف الرحمن.

□ ماذا عن الجهود التي سيقوم بها

الدفاع المدني - بإذن الله - في موسم

الحج لهذا العام ١٤٢٧هـ

- الدفاع المدني يقوم بجهود

واضحة وملتومة في كل الأعوام

السابقة وما العام الحالي ١٤٢٧هـ

الإجزء من الجهود الجبارة التي

تقوم بها حكومة سؤلاي خادم

الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة